

صداقه الابداع . شط العرب والتير والتيمز

الرسم والتوصير والغرافيك

■ شاكر لعيبي

٢-٤

يبعد أن الانتباس في الكتابات التشكيلية العربية، المشرقية خاصة، يضر بمفهوم الرسم والتوصير، ثم الغرافيكي الذي هو غالباً نوع من الرسم على أي حال. إننا نستخدمن اليوم كلمة الرسام تعني المصوّر والرسام في آن واحد، ونستخدم الرسم يعني التصوّر في أغلب الحالات.

ترجمة بمفرد الرسم الكلمتين: الإنكليزية drawing والفرنسية dessin. وأترجم بمصطلح التصوّر المفترض: الإنكليزية painting والفرنسية peinture.

اما التصوّر فهو مواد مؤونة، من أصول عبودية غالباً.

تُستخدم لخطبة سطح أو شيء أو غير ذلك، بتغير المصطلح، إذن في المقام الأول إلى المواد عيناً ثم طريقة ممارستها.

يمكن تعرّف المفردة بفتحة إلى "صياغة" أو "دهان". وهنا لا يوجد عند المهمة الأولى فارق جوهري في الفنون بين من يصيغ الحيطان ومن يجهز عمالاً فنياً، فكلهما صياغة، peintre، أو "إذا حدنا" وقلنا: فنان - صياغ - حيطان. في الحال الأولى نستخدم مصطلح الصياغة يعني في جمالي معقد يوازي في هذا النشاط وفاعليه الرسم والتلوين وما إلى ذلك من المعارض والتقديرات والحساسيات. كانت الألوان الزرقاء والألوان المائية هي الواسطة الأساسية للصياغة الجمالية: التصوّر. ويبعد أن الخاصية الأساسية للتصوّر هي إدراك وتمثيل الكثافة، intensity، لأن كل نقطة في ما نسميه الفضاء لها ثقافة مختلفة يمكن أن تتصبغ بالأسود أو الأبيض وما بينها من درجات الرمادية. يسقّط ذلك على الخيط الذي يخدم التصوّر للأشكال المترادفة مع سطوح ذات الكثافات المختلفة، التصوّر إنما ينبع ملؤنة توضع على سطح تصوّري.

أما الرسم فهو تمثيل الشيء على السطح بوسائل غرافيكية مثل الأقلام والفرشاة وغيرها. إنه تقنية لإعادة تقديم الأشخاص والمناطق والمحاجات ببعدين إنما جوهرياً كما الطول والعرض تماماً إنما العمق هو وهم يصرّ في العمل الرسومي، الخاصية الأساسية للرسوم أنه ينشغل بتقديم الحدو الخارجي للأشياء contours "الإنكليزية outline" حتى لو استخدم الألوان بشكل

مبعد من المثير رؤية أن أصل الكلمة اللاتيني يضرّ، وصولاً إلى "الفن السابع عشر، في معنى النبذة، التوابي، والمشروع المنفي."

لعلنا لا نخجل الصواب لو عرفنا الرسم على أنه آخر على سطح، فلنستطع القيام به مستخدماً قلماً يختطف أشكاله على جص الحائط. الخ.

يقع أحد الفوارق بين التصوّر والرسم في انتها تحدث عن الرسم عندما يظل الحدّ الخارجي "الآخر" أو جرة القلم أو الفرشاة "للشخص" ظاهر للعيان مقارنة بالأعمال التي تبيّن فيها الصوريات اللونية المؤلّفة المترادفة أو المسطحة.

لكن الرسم نوع من الكتابة وهذه الغرافيكية هي تلك التي تستخدم الرسم، وفيها تقدّم الخطوط والأحساد وغيرها، في أصلها اليوناني يعني المفردة

غرافيكية مثل الأقلام والفرشاة وغيرها. إنه تقنية لإعادة تقديم الأشخاص والمناطق والمحاجات ببعدين إنما

جوهرياً كما الطول والعرض تماماً إنما العمق هو وهم يصرّ في العمل الرسومي، الخاصية الأساسية للرسوم أنه ينشغل بتقديم الحدو الخارجي للأشياء contours "الإنكليزية outline"

يدع من المثير رؤية أن أصل الكلمة اللاتيني يضرّ، وصولاً إلى "الفن السابع عشر، في معنى النبذة، التوابي، والمشروع المنفي."

لعلنا لا نخجل الصواب لو عرفنا الرسم على أنه آخر على سطح، فلنستطع القيام به مستخدماً قلماً يختطف أشكاله على جص الحائط. الخ.

يقع أحد الفوارق بين التصوّر والرسم في انتها تحدث عن الرسم عندما يظل الحدّ الخارجي "الآخر" أو جرة القلم أو الفرشاة "للشخص" ظاهر للعيان مقارنة بالأعمال التي تبيّن فيها الصوريات اللونية المؤلّفة المترادفة أو المسطحة.

لكن الرسم نوع من الكتابة وهذه الغرافيكية هي تلك التي تستخدم الرسم، وفيها تقدّم الخطوط والأحساد وغيرها، في أصلها اليوناني يعني المفردة

غرافيكية graphē، وهي تستخدم إشارات مختلطة على سطح للتعبير عن أفكار عينة، بينما تشير الفعل الغرافيكي

graphēn إلى فعل الكتابة كان الرسم هو كتابة، وكانت

أثر على سطح خاصية بداية لغرض منشورة، ثم تضمن هدا الغرافيكي فيه: "نحن هنا نكتب بالضوء، ثمة

أثر الضوء الواقع على ورق حساسة. وهذا كان يسمى التصوّر الفوتغرافي ورق ولامة: الرسم بالضوء.

فنون الغرافيك هي في العمل الرسومي، الخاصية الأساسية على السطح إنما اسم - على البريق مزيجاً إنما - أو

أقرّ رسمي الأصلي بوسائل دعوية - الخشب مثلاً أو

مادة الليبنو - ثم تستخرج من المحفور

يدوياً، أو كيميائياً بالأحماض، نسخة

أخرى. العمل الآخر هو رسلي

المتحول على السطح بطرقة غير

مباشرة، إذا كان الغرافيكي ملولاً

فإن يقترب من الأمر شيء: بدلاً

من الخبر الأسود، الأتواء

الأخرى من الغرافيك

تستحوذ كلمة أخرى لا

مجال لها.

حوال قصيدة تي اس إلبيوت الشهيرة "الأرض اليابس أو الخراب" حاجته انها تعرف اساتذة إيزرا باوند الذي أهدى له اليوت قصيده، وان باوند نفسه شرح لها ما هو غامض من معانٍ القضية الشهيرة. ثم حكت في إحدى الأمسى التي برأ herself "هذه المذيبة العرالية رائعة".

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. كتبت قارنة بين الحزن في الغرب على القيس، الملك، والحزن في الشرق على العدلية عبد الحليم حافظ. أعجبها ما كتبت. دارت نقول للملاء:

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. هي

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. قاتلت لى مراتب المطلة على نهر التبرير يكتب قصائد. همست لي يومها: "كتيرون يظلون أن

نهمة تبحث عن كل ما هو مقروء وكل باوند بودري وينسون أند آن ياخام

ما لم يقرأه الآخرون، استواها كتاب في أمريكا الجنوبية، شفقت ماركين، بحيث آنه صديق الدلوسي. "كان تزوي خلصات شعرها الأسود الفاحم الذي أصرت على

على آداب أوروبا وأمريكا. كانت تحب أن تقرأ وتشاهد ما يعرض في مهرجان لندن

السينائي من أفلام غير تجارية، وتنستع

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "أجمل الموسيقى هي الموسيقى الصوفية، جون سيسانتيان باخ أبو الموسيقين كلهم،

أسمعوا باخ وأفهميه وستفهمين الموسيقى الكلاسيكية. "كانت تقول نحن العرب لا

نزيف بالموسيقى بلا كلمات من إن تاريخ

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. استعملت الموسيقى في الأندرسون كان فيه الكثير من

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. حذتني عن الموسيقار العراقي الشهير سلمان شكر الذي يديره المذيع

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تطلب المساعدة فقط، شافت

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: تلية الاستاذ ايتاذ

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا.

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من قريب أو لوجا جوبيدا. "كان تقول: "كارمينا بوانا" تكارل أورف. كان معها

رسأقهده بيزموند اوغريدي، وأنجبت حملة جوية من